هناك تحديات اقتصادية وسياسية في شتى المجالات تحتم إزالة أسباب القطيعة بين أبناء الأمة العربية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

عشرات القتلى في اشتباك بين الجيش اللبناني وفتح الإسلام في الشمال

الجيش اللبناني يسيطر على الوضع الأمني في مدينة طرابلس

نهر البارد(لبنان)/وكالات:

قالت مصادر أمنية ان ما لا يقل عن 15 متشددا قتلوا أمس الأحد في طرابلس بشمال لبنان خلال اشتباكات مع قوات الأمن اللبنانية الأمر الذي وصل بعدد المتشددين الذين قتلوا في الاشتباكات الى 19 على الأقل.

وأضافت المصادر ان الجيش تمكن من السيطرة على الوضع في المدينة حيث تلاحق قوات الأمن اعضاء جماعة فتح الإسلام. ولا يتضمن عدد القتلى في طرابلس أربعة متشددين آخرين على الأقل قتلوا في اشتباكات في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين الى الشمال من طرابلس

وكان الجيش اللبناني قد اشتبك أمس الأحد مع جماعة فتح الإسلام الفلسطينية التي حذرت من "فتح براكين" على لبنان عقب الاشتباكات التي قالت مصادر أمنية وطبية أنها أدت الى مقتل 13 جنديا لبنانيا.

وهذا أسوأ عنف تشهده البلاد باستثناء الحرب بين إسرائيل وحزب الله منذ انتهاء الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990. واشتعل فتيل الاشتباكات حينما داهمت قوات الأمن منازل في طرابلس من أجل اعتقال مشتبه بهم من جماعة فتح الإسلام متهمين بسرقة بنك يوم السبت.

وقالت المصادر الأمنية ان الجنود اللبنانيين قتلوا قرب مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين وفي مدينة طرابلس وفي هجوم استهدف مركبة للجيش في القلمون الى الجنوب من المدينة الشمالية.

وقالت مصادر أمنية ان العشرات من أعضاء فتح الإسلام قتلوا في المخيم الذي يضم نحو 40 ألف لأجيء فلسطيني. وأوضحت مصادر طبية أن أربعة مدنيين لقوا حتفهم بينهم طفلان وجرح 45 آخرين.

وقالت جماعة فتح الإسلام السنية ان الجيش "قام بهجوم غير مبرر" على عناصرها، وجاء في بيان للمكتب الإعلامي لحركة فتح الإسلام " أننا نحذر الجيش اللبناني من مغبة استمرار الأعمال الاستفزازية ضد مجاهدينا التي سوف تفتح عليه وعلى لبنان كله نيرانا وبراكين لن تغلق إلا بإذن واحد أحد."

وشدد الجيش قبضته حول مخيم نهر البارد منذ ان اتهمت السلطات اعضاء في جماعة فتح الإسلام بتنفيذ تفجيرين مزدوجين لحافلتين في منطقة مسيحية بالقرب من بيروت مما أدى الى مقتل ثلاثة مدنيين في فبراير.

وربط وزير الشباب والرياضة احمد فتفت أمس الأحد الذي كان يتحدث في مدينة طرابلس بين الاشتباكات وما قال انه مسعى لعرقلة خطوات إنشاء المحكمة الدولية.

وأغلقت دمشق معبرين حدوديين مع شمال لبنان بسبب عدم استقرار الوضع الأمني هناك كما قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) امس الأحد. وبقيت معظم المعابر الأخرى مفتوحة، وقال فتفت لتلفزيون المستقبل اللبناني المؤيد للحكومة "هناك من يحاول خلق بلبلة أمنية يحاول ان يقول فعلا للرأي العام العالمي انظروا.. إذا بتت المحكمة فسيضطرب الأمن في لبنان."

ووزعت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الأسبوع الماضي مشروع قرار بتشكيل المحكمة الدولية.

وقال شهود انه كان بالإمكان سماع أصوات إطلاق نيران البنادق والمدافع الرشاشة كما هزت أصوات الانفجارات منطقة نهر البارد بعد اندلاع القتال فجر امس. وحوصر السكان في منازلهم فيما صدرت دعوات لوقف إطلاق النار تمهيدا لإجلاء الجرحى.

وأرسل الجيش تعزيزات الى محيط المخيم حيث تصاعدت أعمدة الدخان في الهواء.

ولا يستطيع الجيش اللبناني دخول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تمشيا مع اتفاقية عمرها 38 عاما، وقال بيان للجيش ان اعضاء فتح الإسلام هاجموا مراكز الجيش في محيط المخيم وفي طرابلس الشمالية.

وجاء في بيان الجيش "فجر أمس وعلى اثر قيام مجموعة من قوى الأمن الداخلي بدهم مبنى داخل مدينة طرابلس والاشتباك مع مسلحين أقدمت عناصر تابعة لحركة فتح الإسلام على مهاجمة بعض مراكز الجيش في محيط مخيم نهر البارد والضواحي الشمالية لمدينة طرابلس كما تعرضت لآليات عسكرية في خلال انتقالها في منطقة القلمون مما أدى الى وقوع إصابات بين قتيل وجريح في صفوف العسكريين."، وأضاف البيان "لا تزال وحدات الجيش في حال اشتباك مع المسلحين وقد اتخذت التدابير الميدانية لتعقب هؤلاء المسلحين وضبط الوضع وفرض النظام."

وحاولت القوات الأمنية اعتقال عدد من أعضاء فتح الإسلام المشتبه بأنهم سطوا على بنك في المدينة قبل يوم. وقالت مصادر أمنية ان مجموعة من أعضاء فتح الإسلام قد يكونون اعتقلوا.

وبدورهما نفت حركتا المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الفلسطيني (فتح) أي علاقة لهما بفتح الإسلام، أو نشاطات هذه الحركة.

إلى ذلك أفاد بيان صدر عن وزارة الخارجية الروسية ان موسكو أعربت أمس الأحد عن قلقها العميق من المواجهات في شمال لبنان ودعت الطرفين الى احترام سيادة هذا البلد وسلامة أراضيه.

وأعلنت الوزارة ان "اندلاع أعمال عنف في هذه الحدة في لبنان الذي يشهد وضعا متوترا أصلا يثير قلقا عميقا"، وشددت على ان "هذه الأحداث المأسوية تؤكد ضرورة احترام كافة الأطراف سيادة لبنان وسلامة أراضيه ووحدته واستقلاله السياسي".

صمود الهدنة بين فتح وحماس بعد أسبوع من الاقتتال

استشهاد 4 فلسطينيين بقصف إسرائيلي على غزة وأولمرت يهدد بإجراءات أشد

فلسطين المحتلة/وكالات:

هدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي أيهود أولمرت أمس الأحد باتخاذ إجراءات عسكرية أشد في قطاع غزة إذا لم توقف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عمليات المقاومة الهجمات الصاروخية على المغتصبات في جنوب فلسطين عام 1948م.

وقال أولمرت لمجلس وزراء الاحتلال الإسرائيلي في تصريحات أذيعت "إذا لم تسفر الخطوات المحسوبة التي نتخذها على النطاق السياسي والعسكري عن الهدوء المطلوب سنضطر الى تشديد ردنا."

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قتلت أربعة فلسطينيين من نشطاء حماس في غارة جوية على غزة أمس مع تزايد ضغطها على حماس كي توقف المقاومة وإطلاق صواريخ عليها.

وفي قطاع غزة بدا أن أحدث هدنة بين حماس وحركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي توسطت فيها مصر صامدة بعد أكثر من أسبوع من الاقتتال الداخلي الشرس بين الفصيلين.

وقتل 49 فلسطينيا على الأقل في الاقتتال الداخلي الأكثر دموية منذ تشكيل حماس وفتح حكومة وحدة وطنية فلسطينية في مارس.

وأسفرت حملة القصف الإسرائيلية ضد حماس عن استشهاد 21 فلسطينيا على الأقل وقال سكان محليون ان الشهداء بينهم خمسة مدنيين. وصرح أولمرت بأن المقاومون أطلقوا أكثر من 120 صاروخا من غزة منذ يوم الأربعاء.

وقال أولمرت ان عشرات من النشطاء من حماس قتلوا في الغارات الإسرائيلية خلال الأيام المنصرمة. وتابع "يدفع أعضاء حماس وسيدفعون ثمنا باهظا للغاية على المستوى الشخصي لهذه الهجمات التي تشن على سكان مغتصبة سديروت والمناطق المحيطة.".

وتسببت الصواريخ التي أطلقت على جنوب إسرائيل (فلسطين 1948م) في إصابات ولكن لم يسقط قتلى في مغتصبة سديروت والمنطقة المحيطة التي يقطنها 40 ألف فرد.

وقال وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي عمير بيريتس متحدثا قبل اجتماع لمجلس الوزراء المصغر المعني بالشؤون الأمنية لاتخاذ قرار بخصوص الخطوات العسكرية الإسرائيلية المقبلة ان المواجهات مع حماس "قد تستمر لبعض الوقت."

ولكن مصادر سياسية إسرائيلية ذكرت أن شن عملية برية موسعة في غزة أمر غير مرجح.

وحركت إسرائيل عددا غير معلوم من الدبابات والمركبات المدرعة والقوات البرية الى مناطق داخل حدود غزة مباشرة مما أثار مخاوف الفلسطينيين من شن هجوم أوسع في غزة التي انسحبت منها القوات والمستوطنون الإسرائيليون عام 2005 .

وقال بيريتس "نقيم الموقف كل بضع ساعات وسنتخذ قرارا بالتأكيد بشأن كيفية مواصلة إجراءاتنا."

ويتعرض أولمرت الذي يصارع للبقاء في منصبه بعد تقرير رسمي انتقد طريقة تعامله مع الحرب ضد لبنان العام الماضي لضغط محلي من أجل وقف إطلاق الصواريخ دون الدخول في صراع أخر غير حاسم.

دعوا إلى تجاوز الأزمة الدموية والسعي لكسر الحصار

فلسطينيو أراضي 48 يدعون لوقف الاقتتال بين الأخوة في غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

تواصل الفعاليات السياسية الوطنية والإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 مناشدة الأطراف الفلسطينية في غزة وقف الاشتباكات، مؤكدة عزمها التدخل للمساهمة في تثبيت الاتفاق المبرم سابقا بينها.

وكان رئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل شوقي خطيب قد وجه السبت نداء عاجلا إلى القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، دعاهم فيه إلى الوقف الفوري للاقتتال الفلسطيني الدموي واعتماد الحوار الوطني سبيلا في مواجهة المخاطر والاحتلال والحصار.

وأكد خطيب أن الدم الفلسطيني المسفوك بأيد فلسطينية من ناحية ومن قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي من ناحية أخرى يشكل خطرا محدقا على المشروع الوطني والقضية الفلسطينية.

وأضاف أن "الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة، يمر اليوم بأحلك الظروف والمنعطفات الحادة في تاريخه ومسيرته النضالية الكفاحية، في ظل مخططات أخطبوطية واضحة المعالم تستهدف النيل منه وقضيته".

وأشار خطيب في رسالته المشتركة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة إسماعيل هنية ونواب المجلس التشريعي إلى أن وعي الشعب الفلسطيني وإرادته وإدراك قياداته اليوم يقف على المحك وأمام امتحان مصيري، وأنه يتطلب أقصى درجات الحذر واليقظة والحكمة والمسؤولية والشجاعة.

وأضاف "نناشدكم، ومن داخل الوطن، تجاوز هذه الأزمة الدموية فورا وأخذ دوركم نحو كسر الحصار الإسرائيلي الأميركي".

وكانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قد أقامت أمس خيمة اعتصام وسط مدينة الناصرة داخل أراضي 48 تعبيرا عن الاحتجاج والغضب للنزيف المتواصل في قطاع غزة.

وناشدت نائلة زياد أرملة الشاعر الراحل توفيق زياد الأشقاء في غزة لوقف الاقتتال الذي اعتبرته خيانة للمصلحة الوطنية العليا. وقالت "يا أهلنا في غزة كفوا عن هذا المشهد النازف فشعبنا لن يقبل بهذا الخراب".

ودعت طرفي الخلاف في غزة لوقف سفك الدماء واستحلفتهم بدماء الشهداء ودموع الأمهات الثكالى من أجل الاحتكام للحوار والتذكر أن الاحتلال هو العدو الحقيقي.

وجددت نائلة التأكيد أن إسرائيل هي المستفيد الأول والأخير من الاقتتال الداخلي، محذرة من أن الفتنة ربما تأتي على عقود من التضحيات الجسام.

وأضافت "من هنا من الناصرة نناديكم ونقبل الأرض تحت نعالكم، ونقول يكفيكم، الجدار سبب الدمار، والحصار سبب الخراب، توقفوا عن سفك الدماء يا أحباب".

وبدوره أكد النائب محمد بركة في كلمة ألقاها أمام المحتشدين في خيمة الاعتصام في الناصرة أن القضية الفلسطينية لم تشهد في الماضي ما وصفه بالمشاهد المعيبة والمضرجة بالدماء.

وقال "نحن منحازون للخط التاريخي لمنظمة التحرير ولطريق الرئيس الراحل ياسر عرفات لكن هذه المرحلة تقتضي الانتصار للدم الفلسطيني، فدم غزة النازف هو دمنا جميعا".

ودعا بركة إلى نبذ اتهامات التكفير والتخوين، مشددا على أن الحوار الديمقراطي يشكل قلعة حصينة لحماية الوحدة ودرعا واقيا للقضية الفلسطينية.

وأضاف "نحن براء من اليد التي تقتل الشقيق ورفيق النضال، ما يجري في غزة لا يمثل تقاليد وثقافة شعبنا الذي انكفأت أغلبيته الساحقة هناك في منازلهم ألما وخجلا، باسم الناصرة وإخوانكم في أراضي 48 نصرخ من عمق أعماقنا: أوقفوا هذا العار".

وكشف بركة أن ترتيبات جارية من أجل قيام وفد من فلسطينيي 48 بزيارة غزة للمساهمة في وقف النزيف، مشيرا إلى أنه ينتظر موافقة جيش الاحتلال لدخول القطاع.

مقتل ثلاثة في هجوم استهدف عمدة مقديشو

مقديشو/وكالات:

تجددت الهجمات في العاصمة الصومالية مقديشو حيث قتل شخصان وجرح اثنان آخران في انفجار قنبلة استهدف موكب عمدة المدينة محمد دهير.

وأفادت مصادر صومالية بأن حرس دهير قتلوا إثر الهجوم شخصا ثالثا للاشتباه في أنه زرع القنبلة التي تم تفجيرها بالتحكم عن بعد فيما اعتقل آخر بتهمة توفير المأوى.

وقال نائب العمدة إن دهير لم يصب في الانفجار الذي جاء بعد نحو ثلاثة أيام من تعرض قافلة رئيس الوزراء الصومالي علي محمد غيدي لهجوم، وقتل أيضا الأسبوع الماضي أربعة من قوات حفظ السلام الأوغندية التابعة للاتحاد الأفريقي في هجوم مماثل.

ويرى مراقبون في ذلك تغيرا نوعيا في طبيعة هجمات المسلحين بمقديشو ضد القوات الحكومية والجيش الإثيوبي، فقد أصبحت العمليات تركز على زرع القنابل والاغتيالات.

وتقول حكومة الرئيس الانتقالي عبد الله يوسف أحمد إن الهدوء النسبي عاد إلى مقديشو بعد المعارك العنيفة بين الجيش الإثيوبي والمسلحين طوال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان الماضيين وقتل فيها 1670 شخصا على الأقل.

كما سويت أحياء بأكملها بالأرض نتيجة القصف المدفعي والجوي الإثيوبي، ومنذ فبراير/شباط الماضي غادر 400 ألف صومالي منازلهم في مقديشو.

من جهته قال محمد حسين عيديد نائب رئيس الحكومة الصومالية المعزول إنه لن يتحقق السلام والاستقرار بالصومال دون انسحاب القوات الإثيوبية. ووصف عيديد في تصحيات من دبي قرار عزله بأنه غير قانوني، وقال إن رئيس الوزراء ليست لديه سلطة تعيينه أوعزله من منصبه الذي اختاره فيه البرلمان.

عواصم العالم

أثيوبيا تعلن قتل ألف مسلح في مقديشو

مقديشو/وكالات:

أعلنت الحكومة الإثيوبية ان حوالي ألف مسلح من مقاتلي المحاكم الإسلامية والمتعاطفين معهم قتلوا في مقديشو خلال معارك عنيفة وقعت في مارس/ابريل بين الجيش الإثيوبي الداعم للحكومة الصومالية والمتمردين الصوماليين.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الإثيوبية ان مائتين الى ثلاثمائة مقاتل قتلوا خلال المعارك في نهاية مارس فيما قتل أكثر من 600 في معارك انتهت في 26 ابريل، وذكر البيان أنه تم اسر 150 آخرين بينهم العديد من المقاتلين الأجانب،واستندت الوزارة الى أرقام أدلى بها رئيس الوزراء ميليس زيناوي، منددة بالأرقام التي أعلنتها منظمات دولية حول عدد النازحين من مقديشو بسبب المعارك مشددا على أن عدد الذين فروا من منطقتين أو ثلاث مناطق شهدت المعارك الأكثر عنفا يبلغ حوالي ثمانين ألفا، وبالتالي فانه يمكن ان يتجاوز 20 في المائة من أعلى تقدير صدر عن الأمم المتحدة.

وقدرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بـ400 ألف عدد النازحين الذين غادروا العاصمة الصومالية منذ بداية فبراير واستقروا في مخيمات عشوائية عند أطراف المدينة.

محادثات إيران وأميركا لن تتطرق الى النووي

طهران/اف ب:

أعلنت إيران أمس الأحد ان نزاعها مع الغرب حول الموضوع النووي الإيراني لن يكون جزءا من المحادثات حول العراق بين السفيرين الأميركي والإيراني في بغداد الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني للصحافيين "نريد إلا يكون هناك أي ربط بين المحادثات حول الملف النووي والمحادثات حول العراق". وأضاف "إذا أراد احد إقامة رابط بين المسألة النووية والعراق فهذا أمر لا نريده نحن".

ويفترض ان يلتقي سفيرا البلدين في بغداد في 28 مايو لإجراء محادثات حول العراق وذلك قبل ثلاثة أيام من محادثات حول الملف النووي الإيراني بين الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

مؤيدو العلمانية يتظاهرون في تركيا

انقرة/وكالات:

احتشد آلاف الأتراك في مدينة سامسون التركية على البحر الأسود في إطار التظاهرات التي تشهدها مدن تركيا الرئيسية منذ أسابيع لتأييد العلمانية.

ووسط وجود أمني مكثف، تدفق مؤيدو العلمانية على الميدان الرئيسي وسط سامسون حاملين الأعلام التركية وصور مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك.

وكانت تظاهرات مشابهة خرجت في العاصمة أنقرة وإسطنبول، ولكن أضخمها شهدته مدينة أزمير على بحر إيجة حيث قدر عدد المشاركين بنحو مليون. وجاء ذلك في إطار الضغوط المتصاعدة على حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي برئاسة رجب طيب أردوغان.

وقد أحبطت المؤسسة العلمانية ممثلة في الجيش وأحزاب معارضة إضافة إلى قضاة المحكمة العليا، سعي وزير الخارجية عبد الله غل لتولي رئاسة البلاد بزعم احتمال إضعافه للفصل الرسمي بين الدين والدولة في تركيا.

وأمام هذه الضغوط والتظاهرات، دعا أردوغان إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة يوم 22 يوليو المقبل.

تشيكيا تتهم الاتحاد الأوروبي بعدم العدالة

براغ/وكالات:

أشار استطلاع حديث للرأي إلى أن أغلبية التشيك يعتقدون أنه لا تسود لا العدالة و لا المساواة داخل الاتحاد الأوروبي الذي انضمت بلادهم إليه في مايو من عام 2004م. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه مركز أبحاث الرأي العام بان 57% من التشيك يعتقدون انه لا تسود عدالة داخل الاتحاد الأوربي في حين يرتفع عدد الذين يعتقدون أنه لا تسود مساواة إلى 67 % بينما قال 46% بأنه ليس هناك تسامح داخل الاتحاد مقابل اعتقاد 44% عكس ذلك .

وأشارت نتائج الاستطلاع أيضا إلى أن كل سبعه من أصل عشرة مواطنين تشيك يعتقدون أن الديمقراطية يتم العمل بها داخل الاتحاد في حين رأى كل ستة من أصل 10 انه يسود تعاون أيضا في إطار الاتحاد. ورأى 48 % من التشيك أن مبدأ التضامن يتم العمل به داخل الاتحاد مقابل اعتقاد 43 % عكس ذلك.

بوتو تتعهد بالعودة للمشاركة في الانتخابات

إسلام آباد/وكالات:

تعهدت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنظير بوتو بالعودة إلى البلاد للمشاركة في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها نهاية العام الجاري أو مطلع العام القادم.

وقالت بوتو التي تتزعم حزب الشعب الباكستاني وتعيش في المنفى حاليا لصحيفة (صنداي تلغراف)البريطانية إنها ستعود هذا العام حتى لو رفضت السلطات ذلك، مشيرة إلى أن الرئيس برويز مشرف يدير ما سمته دكتاتورية ستنتهي إما بسلام أو بحمامات دم.

واستبعدت أن يستمر المجتمع الدولي أو القوات المسلحة الباكستانية في دعم الحكومة الحالية إذا تصاعدت الاحتجاجات الداخلية، مشددة على أنه من الأفضل لمشرف ونظامه البحث عن حل سياسي من خلال تداول متفاوض عليه للسلطة.

وكان مشرف استبعد الجمعة في مقابلة مع إحدى محطات التلفزة المحلية عودة بوتو ورئيس الوزراء السابق نواز شريف إلى باكستان للمشاركة في الانتخابات القادمة.

مجموعة الـ11 تؤكد على التنمية والإصلاح

عمان/وكالات:

اختتمت مجموعة الإحدى عشرة النامية قمتها التي استمرت يوما واحدا في الأردن بالتعهد بإجراء عمليات تنمية مستمرة وإدخال إصلاحات داخلية والالتزام بحكم القانون والديمقراطية ومحاربة الفساد والإرهاب.

إما الحوار أو القتال..

كتب توماس فريدمان مقالا في صحيفة(نيويورك تايمز)يرى فيه أن عزل إيران وحماس لم يجد نفعا، لذا فإن الخيار بات محصورا بين الحوار أو شن قتال طويل الأمد في العراق ولبنان وغزة وأفغانستان.

واستهل مقاله بالحديث عن تعيين الرئيس الأميركي جورج بوش الجنرال دوغلاس لوت (قيصر الحرب) الأسبوع الماضي لمراقبة ما يجري في العراق وأفغانستان، قائلا إن هذا التعيين يطرح تساؤلا عن من كان يقوم بهذا العمل قبل ذلك؟ ليجيب مستغربا بأن أحدا لم يكن يقوم بذلك، وشبه فريدمان أميركا بمطعم قرر بعد خمس سنوات من افتتاحه وخسارة زبائنه توظيف رئيس طهاة، معربا عن أمله في أن يبدأ أول تقرير لقيصر الحرب بـ"سيدي الرئيس إذا نظرت إلى المنطقة، فإن جميع من حاولنا عزلهم –إيران وحماس وحزب الله والمتمردين العراقيين وطالبان– باتوا أكثر قوة اليوم من ما سبق"، وأضاف "وها نحن حطمنا جميع الجدران التي تحيط بإيران بعد تدمير الأعداء الرئيسيين: طالبان ونظام صدام حسين الراحل، والنتيجة كانت أننا نواجه إيران المتمردة والجريئة التي تستفيد من أعمالنا في توسيع نفوذها الاقتصادي والسياسي والديني في منطقة أفغانستان التي تتحدث بالفارسية فضلا عن عراق الشيعة".

ويعتقد فريدمان بضرورة اشتمال التقرير على طرح خيارين أمام الرئيس: الوجود الأميركي في المنطقة لتحقيق التوازن مع إيران، أو إشراكها في حوار على مستوى عال بحيث يتم التركيز على المصالح المشتركة مثل إرساء الاستقرار في العراق وأفغانستان، وأشار إلى ضرورة فتح الحوار مع حماس دون أن يعني ذلك قبولها، ولكن رسم طريق تدريجي تمهد لإقامة علاقات مع إسرائيل.

نهاية حقبة أيديولوجية في أمريكا..

نقلت صحيفة (فايننشال تايمز)عن روبرت كيميت نائب وزير المالية الأميركي وأحد المرشحين المحتملين لخلافة بول ولفويتز في رئاسة البنك الدولي، قوله أمس (الأول) إن الوقت لا يزال مبكرا لتحديد اسم المرشح لهذا المنصب، مشيرا إلى غبطته شخصيا بما تروج له وسائل الإعلام من أنه هو نفسه مرشح لذلك.

وقالت الصحيفة إن وسائل الإعلام تتحدث عن أسماء أخرى يحتمل أن يختار أحدها لشغل هذا المنصب من بينها النائب السابق لوزير الخارجية الأميركي روبرت زوليك، والرئيس السابق لإدارة الاحتياطي الفدرالي بول فوكر.

وتحت عنوان "هبوط وسقوط المحافظين الجدد" قالت سيراه باكستر في صحيفة(صنداي تايمز)إن مغادرة ولفويتز للبنك الدولي تؤشر على نهاية حقبة أيديولوجية في واشنطن، وأضافت باكستر أن نهاية ولفويتز تعني أن الرئيس الأميركي جورج بوش ونائبه ديك تشيني هما آخر رجلين لا يزالان صامدين رغم مسؤوليتهما عن الحرب على العراق، مشيرة إلى أن السبب الوحيد لذلك هو كونهما منتخبين لفترة أربع سنوات يحق لهما إكمالها.

ونقلت عن أحد مسؤولي الإدارة الأميركية البارزين قوله لها "لو كان النظام السياسي الأميركي برلمانيا لكان بوش تعرض لتصويت لحجب الثقة وأجبر على الاستقالة".

وأضافت أن موت القس البروتستانتي جيري فولويل، الذي سعى بكل ما أوتي من قوة للم شمل التحالف المسيحي المحافظ وعمل على مساعدة بوش في الوصول إلى البيت الأبيض مرتين، يعني أن الحكومة الأميركية التي كانت تتمتع بدعم أنصار هذا القس تبدو أكثر فأكثر كالجثة الهامدة.

وقالت إن ولفويتز، دماغ المحافظين الجدد، وفولويل قد اختفيا من الساحة، كما فقد قبلهم عناصر المحافظين الجدد الآخرين واحدا تلو الآخر مراكز نفوذهم، بينما بقي الحزب الجمهوري يتخبط يائسا يبحث عن خليفة لبوش يرشحه لرئاسيات 2008.

واعتبرت المعلقة أن الوضعية الحالية للإدارة الأميركية تعكس نهاية عهد المحافظين الجدد، مشيرة إلى أنهم ربما لن يستعيدوا نفوذهم في القريب العاجل.

الطاقات المتجددة..

كشفت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) أن وزراء بارزين في الحكومة البريطانية يسعون جاهدين لجعل بريطانيا أول دولة في العالم تحصل على جل طاقتها بالاعتماد على ظاهرة المد والجزر في إطار خطة لتوسيع دائرة استخدام الطاقات المتجددة على نطاق أوسع بكثير، وأضافت أن وزراء بريطانيين من بينهم وزير البيئة ووزير التجارة والصناعة يريدون بناء سد ضخم بقيمة 14 مليار جنيه عبر سفيرنا.

وقالت الصحيفة إن هذا سيمكن من إنتاج 5% من كهرباء بريطانيا دون التسبب في انبعاث غازات البيوت الزجاجية التي تؤدي للاحتباس الحراري.

وأكدت أن تحرك هؤلاء الوزراء لم يقابل بمعارضة تذكر، لكنها توقعت أن يلقى معارضة من جمعيات المحافظة على البيئة التي تعتبر أن بناء مثل هذا السد سيؤدي إلى دمار الحياة البرية عند مصب النهر.

غزة الاختبار الثاني لأولمرت..

تحت هذا العنوان كتب روني سوفر مقالا في صحيفة(يديعوت أحرونوت)يقول فيه إن لدى رئيس الوزراء إيهود أولمرت فرصة ثانية بعد إخفاقات حرب لبنان كي يظهر أداء أفضل في غزة.

وقال إن رئيس الوزراء كانت لديه فترة كافية نهاية الأسبوع، أي قبل العاشرة صباحا من هذا اليوم، كي يقرر أفضل السبل للمضي في مواجهة الحرب الصاعدة في غزة.

وتابع سوفر أن الدرس المستخلص من حرب لبنان يقضي بالمضي في هذه العملية بالتعاون مع بيريس وليفني وبيرتس وديتشر وليبرمان وإيتان، أي مع كافة الجهات المسؤولة في البلاد.

وعلى المستوى العسكري يتعين على أولمرت بحسب الكاتب استشارة كافة الشخصيات السابقة والحالية، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء يواجه يوم الأحد اختبارا ويجب أن يكون مستعدا له، ورأى الكاتب ضرورة المزج بين الطرق العسكرية والدبلوماسية واستخدام الشدة بحيث تلحق الأذى "بالإرهابيين" وتهدئ من روع مواطني سديروت.

واختتم بدعوة أولمرت إلى ضرورة الإدراك بأن واجبه يقتضي توفير الحماية لمواطني الجنوب ولهذا السبب تم اختياره كرئيس لحكومة البلاد.

عقوبات مؤلمة لإيران..

خصصت صحيفة(هآرتس) افتتاحيتها تحت عنوان "عقوبات مؤلمة لإيران" للدعوة إلى التصدي للبرنامج النووي الإيراني، معتبرة أنه لم يفت الأوان بعد على وقف البرنامج ولكن يجب أن تطبق العقوبات بسرعة كبيرة وثبات إذ إن الوقت هو الجوهر.

وقالت إن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي سيقدم تقريره هذا الأسبوع ليقول فيه أن إيران تمضى في تجاهلها لقرار مجلس الأمن، وإنها غير مستعدة للسماح للمراقبين الدوليين بدخول منشآتها وإنها ستمضي في تخصيب اليورانيوم، ومضت الصحيفة تقول إن منشآت نتانز النووية الإيرانية تضم 1600 جهاز طرد مركزي منها 1300 تعمل بشكل جيد، مشيرة إلى أن هذه الحقيقة تشير إلى أن خبراء النووي الإيراني قد أتقنوا هذه التكنولوجيا.

أهلا بكم في إب الخير والعطاء